

جمهرة الأمثال

فقعد يحادثها ونسى حماريه لشغل قلبه بها ثم سفرت فإذا لها أسنان منكرة فتذكر بها
أسنان الحمار فانصرف عنها وقال (ذكرني فوك حماري أهلي) ونحوه قول الآخر .
(سفرت فقلت لها هج فتبرقت ... فذكرت حيث تبرقت ضبارا) .
وضبار اسم كلب .
وهذه كانت قبيلة المسفر والمنتقب .
وفي خلاف ذلك ما روى ان الفرزدق رأى امرأة جميلة المنتقب فقال أطنه قفلا على خربة فسفرت
المرأة فرأى جمالا رائعا فقال .
(قد كنت أحسب ان الشمس واحدة ... حتى رأيت لها شيها من البشر) وفي نحو المعنى الأول
قول بعضهم .
(فقلت لها الساجور خير من الكلب) .
823 - قولهم الذئب يأدو للغزال .
يضرب مثلا للرجل بخدع صاحبه ويأدو له يخدعه قال الشاعر .
(أدوت له لآخذه ... فهيها الفتى حذرا) .
وأما آداه يؤديه فمعناه أعانه ومن امثالهم في الذئب قول بعضهم .
(متى امكنت منك الذئب خانا ...)